CBD

UNEP

Distr.
GENERAL

CBD/COP/DEC/XIII/6
14 December 2016

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي
الاجتماع الثالث عشر
كانكون، المكسيك، 4-17 ديسمبر/كانون الأول 2016
البند 10 من جدول الأعمال

مقرر معتمد من مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي

المقرر 6/13 - التنوع البيولوجي وصحة الإنسان

إن مؤتمر الأطراف،

إذ يشير إلى المقرر 21/12،

وإذ يرحب بمذكرة التفاهم الموقعة بين أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي ومنظمة الصحة العالمية،

وإذ يحيط علما بإصدار منظمة الصحة العالمية وأمانة الاتفاقية للتقرير المعنون: *الربط بين الأولويات العالمية: التنوع البيولوجي وصحة الإنسان، استعراض حالة المعارف*،

وإذ يسلم بأن التنوع البيولوجي وصحة الإنسان مترابطان بوسائل مختلفة، منها ما يلي:

(أ) يحقق التنوع البيولوجي منافع لصحة الإنسان، بما في ذلك مباشرة باعتباره مصدرا للأغذية والتغذية والأدوية التقليدية والاكتشافات البيولوجية الطبية؛ وعلى نحو غير مباشر باعتباره مصدرا للمياه النقية، والملابس والتدفئة والمأوى، وعن طريق دعم وظائف النظام الإيكولوجي وقدرته على الصمود وتوفير الخدمات الأساسية للنظام الإيكولوجي وإتاحة خيارات من أجل التكيف مع الاحتياجات والظروف المتغيرة ولتغير المناخ؛ ويسهم التنوع البيولوجي في البيئات الحضرية إلى شعور بالرفاهية عن طريق تحفيز التدريب الجسدي، وتقديم الهواء النظيف، وتحسين الرفاهية العقلية، ضمن جملة أمور؛

(ب) يمكن أن يرتبط التنوع البيولوجي بالآثار الصحية العكسية، لاسيما من خلال العوامل المعدية؛

(ج) يمكن أن يؤثر عدد من دوافع التغيير في التنوع البيولوجي والصحة على حد سواء؛

(د) يمكن أن يكون لتدخلات قطاع الصحة آثار إيجابية وسلبية على التنوع البيولوجي وأن التدخلات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي يمكن أن تكون لها آثار إيجابية وسلبية على صحة الإنسان؛

وإذ يلاحظ أن البحث الأفضل للروابط بين الصحة والتنوع البيولوجي قد يسهم في تحسين عدة جوانب لصحة الإنسان، بما في ذلك التغذية، وخفض العبء العالمي للأمراض المعدية وكذلك الأمراض غير المعدية، وتحسين الصحة العقلية والرفاهية؛

وإذ يلاحظ أيضا أن الاعتراف بالمنافع الصحية للتنوع البيولوجي يعزز الأساس المنطقي لحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام وبالتالي يسهم في إعداد الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، وتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وفي تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي،

وإذ يقر بأن الروابط بين الصحة والتنوع البيولوجي تتصل بخطة التنمية المستدامة لعام 2030 وبأهداف التنمية المستدامة،[1]

وإذ يقر أيضا بالروابط القوية بين التنوع البيولوجي وتغير المناخ وصحة الإنسان وأوجه التآزر المحتملة التي يتيحها إطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث للفترة 2015-2030[2] واتفاق باريس؛[3]

وإذ يسلم بأن المنافع الصحية للتنوع البيولوجي تتأثر بالعوامل الاجتماعية الاقتصادية وقد تكون خاصة بالنُظم الإيكولوجية والثقافات المحلية، وأن الرجال والنساء غالبا ما يضطلعون بأدوار مختلفة في إدارة الموارد الطبيعية وصحة الأسرة، وأن المجتمعات الفقيرة والضعيفة، والنساء والأطفال يعتمدون في الغالب اعتمادا مباشرا على التنوع البيولوجي والنُظم الإيكولوجية للحصول على الأغذية والأدوية والمياه النقية وخدمات صحية أخرى ذات صلة،

وإذ يسلط الضوء على أهمية المعارف التقليدية وكذلك المعارف العلمية التقليدية في تحقيق المنافع الصحية للتنوع البيولوجي،

وإذ يؤكد من جديد قيمة نهج "الصحة الواحدة" في معالجة القضية الشاملة للتنوع البيولوجي وصحة الإنسان، باعتباره نهجا متكاملا متسقا مع نهج النظام الإيكولوجي،[4]

1- *يحيط علما* بالرسائل الرئيسية الواردة في موجز التقرير المعنون: *الربط بين الأولويات العالمية: التنوع البيولوجي وصحة الإنسان، استعراض حالة المعارف*؛[5]

2- *يدعو* الأطراف والحكومات الأخرى إلى النظر في استخدام *استعراض حالة المعارف* والرسائل الرئيسية الواردة فيه، حسب الاقتضاء، لتعزيز فهم الروابط بين الصحة والتنوع البيولوجي بهدف الحصول على الحد الأقصى من المنافع الصحية، ومعالجة المقايضات، وكلما أمكن، معالجة الدوافع المشتركة الكامنة وراء المخاطر الصحية وفقدان التنوع البيولوجي؛

3- *يدعو* الأطراف والحكومات الأخرى إلى الاستفادة من المعلومات الواردة في المرفق بهذا المُقرّر، حسب الاقتضاء، ومراعاة الظروف الوطنية، لتحقيق الهدف المذكور في الفقرة 2 أعلاه؛

4- *يدعو* الأطراف، والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة إلى القيام بأنشطة، من بينها ما يلي، حسب الاقتضاء، ومع مراعاة الظروف الوطنية:

(أ) تيسير الحوار بين الوكالات المسؤولة عن التنوع البيولوجي والوكالات المسؤولة عن الصحة ومع القطاعات الأخرى ذات الصلة، عبر جميع مستويات الحكومة؛

(ب) النظر في الروابط ذات الصلة بين الصحة والتنوع البيولوجي عند وضع واستكمال السياسات والبرامج، والاستراتيجيات، والخطط الوطنية والحسابات القومية ذات الصلة، بما في ذلك استراتيجيات الصحة، مثل خطط العمل الوطنية للصحة البيئية، والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، واستراتيجيات التنمية المستدامة واستراتيجيات القضاء على الفقر؛

---

[1] قرار الجمعية العامة 1/70، المرفق.

[2] قرار الجمعية العامة 283/69، المرفق الثاني.

[3] المعتمد في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، الأمم المتحدة، *مجموعة المعاهدات*، السجل رقم 1-54113.

[4] المقرر 6/5.

[5] UNEP/CBD/SBSTTA/6/Add.1.

(ج) تعزيز القدرات الوطنية على الرصد وجمع البيانات، بما في ذلك قدرات الرصد والمراقبة المتكاملة ونُظم الإنذار المبكر، التي تمكن النُظم الصحية من استباق تهديدات الصحة العامة الناتجة عن تغير النظام الإيكولوجي والاستعداد والتصدي لها؛

(د) النظر في الروابط بين الصحة والتنوع البيولوجي ضمن تقييمات الأثر البيئي وتقييمات المخاطر والتقييمات البيئية الاستراتيجية، وكذلك تقييمات الأثر على الصحة، والتقييم الاجتماعي والاقتصادي وتقييم عمليات المقايضة؛

(هـ) معالجة جميع الآثار السلبية غير المقصودة وغير المرغوبة الناتجة عن تدخلات التنوع البيولوجي على الصحة وتدخلات الصحة على التنوع البيولوجي ورصدها وتقييمها؛

(و) تحديد الفرص وتعزيز أساليب العيش الصحية وأنماط الإنتاج والاستهلاك المستدامة وما يرتبط بها من تغير في السلوك، التي ستعود بالنفع على التنوع البيولوجي وصحة الإنسان من خلال النهوض بحملات الصحة العامة، ضمن جملة أمور؛

(ز) تطوير التعليم المتعدد التخصصات، والتدريب وبناء القدرات وبرامج البحوث حول الروابط بين الصحة والتنوع البيولوجي، عن طريق استخدام نُهج متكاملة، على مختلف المستويات وعلى مختلف النطاقات المكانية والزمانية، وجماعات الممارسين العاملين في مجالات التنوع البيولوجي والصحة؛

(ح) النظر في الحاجة إلى تعزيز قدرة وزارتي الصحة والبيئة وغيرها من الوزارت، والوكالات والمنظمات على معالجة الروابط بين الصحة والتنوع البيولوجي من أجل دعم النُهج الوقائية تجاه الصحة وتعزيز الأبعاد المتعددة للصحة والرفاه؛

(ط) دمج الشواغل المتعلقة بالتنوع البيولوجي في السياسات الوطنية للصحة العامة، مع التركيز بصفة خاصة على احتياجات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية؛

5- يشجع الأطراف، والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة على ما يلي:

(أ) وضع مقاييس ومؤشرات وأدوات متكاملة لتيسير تحليل وتقييم ورصد ودمج التنوع البيولوجي في استراتيجيات وخطط وبرامج الصحة والعكس صحيح؛

(ب) وضع وجمع حزم أدوات، بما في ذلك أدلة بشأن أفضل الممارسات بهدف إذكاء الوعي وتعزيز المنافع المشتركة للتنوع البيولوجي والصحة، بما في ذلك في سياق تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة؛[1]

6- يشجع *أيضا* الأطراف، والحكومات الأخرى، والمنظمات ذات الصلة ووكالات التمويل على تعزيز ودعم إجراء المزيد من البحوث عن الروابط بين الصحة والتنوع البيولوجي والاعتبارات الاجتماعية الاقتصادية ذات الصلة، بما في ذلك جملة مسائل من بينها ما يلي:

(أ) العلاقات بين التنوع البيولوجي وتدهور النظم الإيكولوجية وظهور الأمراض المعدية، بما في ذلك آثار بنية المجتمع الإيكولوجي وتكوينه، واضطراب الموائل والاتصال بين الإنسان والأحياء البرية، وآثار ذلك على استخدام الأراضي وإدارة النظم الإيكولوجية؛

(ب) الروابط بين التنوع الغذائي والصحة وتنوع المحاصيل، والثروة الحيوانية والمكونات الأخرى للتنوع البيولوجي في النظم الإيكولوجية الزراعية، وكذلك في النُظم الإيكولوجية البحرية والنُظم الإيكولوجية للمياه الداخلية؛

(ج) الروابط بين تكوين وتنوع الكائنات الحية المجهرية البشرية والتنوع البيولوجي في البيئة، وما لذلك من آثار على مستوى التخطيط للمستوطنات البشرية وتصميمها وتطويرها وإدارتها؛

(د) أهمية التنوع البيولوجي البحري بالنسبة للصحة، بما في ذلك للأمن الغذائي، وتداعيات عوامل الإجهاد المتعددة التي تتعرض لها النُظم الإيكولوجية البحرية (بما في ذلك، العوامل المسببة للأمراض والمواد الكيميائية وتغير المناخ وتدهور الموائل)؛

(ه) إسهام التنوع البيولوجي والبيئة الطبيعية، بما في ذلك المناطق المحمية، في تعزيز الصحة العقلية والبدنية، لاسيما في المناطق الحضرية؛

(و) أهمية التنوع البيولوجي للتربة بالنسبة للصحة؛

(ز) الروابط بين الأنواع المهاجرة وممراتها وصحة الإنسان؛

(ح) الروابط بين الأنواع الغريبة الغازية وصحة الإنسان؛

7- يدعو الأطراف، والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة إلى تزويد الأمين التنفيذي بمعلومات عن تنفيذ هذا المقرّر؛

8- يدعو الأطراف، والحكومات الأخرى والجهات المانحة إلى مواصلة التقدم في تحليل الروابط بين التنوع البيولوجي وصحة الإنسان، مثل تحديد الأنواع الميكروبيولوجية للتنوع البيولوجي والأنواع المسببة للأمراض؛

9- يقرّر النظر في الروابط بين التنوع البيولوجي وصحة الإنسان عند معالجة متابعة الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي؛

10- *يطلب* إلى الأمين التنفيذي الاضطلاع بما يلي، رهنا بتوافر الموارد:

(أ) التعاون مع منظمة الصحة العالمية والمنظمات الأخرى ذات الصلة، بهدف تعزيز وتيسير تنفيذ هذا المقرّر، بما في ذلك من خلال نشر *استعراض حالة المعارف* على نطاق واسع باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة، ووضع حزم أدوات وأدلة بشأن أفضل الممارسات (بما في ذلك عن "الصحة الواحدة")، ودعم بناء القدرات، وعن طريق تنظيم اجتماع لفريق الاتصال المشترك بين الوكالات المعني بالتنوع البيولوجي وصحة الإنسان الذي تنظمه الأمانة مع منظمة الصحة العالمية، وكذلك المهام المحددة في الفقرة 9 من المقرّر 21/12؛

(ب) تجميع المعلومات المستلمة المتعلقة بتنفيذ هذا المقرر وتحليلها، بما في ذلك المعلومات المقدمة تطبيقاً للفقرة 7 أعلاه؛

(ج) إعداد إرشادات لدعم النظر في إدارة التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية في تطبيق نهج "الصحة الواحدة"؛

(د) تقديم تقرير إلى الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في اجتماع يعقد قبل الاجتماع الرابع عشر لمؤتمر الأطراف.

مرفق

معلومات عن الروابط بين الصحة والتنوع البيولوجي

(أ) *إمدادات المياه والصرف الصحي*: في إطار سياسات وبرامج الإمدادات بالمياه والصرف الصحي، بما في ذلك تخطيط وتصميم البنية التحتية ذات الصلة بالمياه، مراعاة الدور الذي تقوم به النُظم الإيكولوجية الأرضية والنُظم الإيكولوجية للمياه الداخلية باعتبارها "بنية تحتية خضراء" في تنظيم كميات المياه العذبة ونوعيتها وإمداداتها وتنظيم الفيضانات، وحماية هذه النظم الإيكولوجية، ومعالجة الدوافع الكامنة وراء فقدانها وتدهورها، بما في ذلك التغير في استخدام الأراضي، والتلوث والأنواع الغازية؛

(ب) *الإنتاج الزراعي*: النهوض بتنوع المحاصيل والثروة الحيوانية والمكونات الأخرى للتنوع البيولوجي في النظم الإيكولوجية الزراعية بغية المساهمة في زيادة الإنتاج المستدام وفي خفض استخدام مبيدات الآفات وغيرها من

المدخلات الكيميائية، مع منافع على صحة الإنسان والبيئة، والإشارة في هذا الصدد إلى أهمية برنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي الزراعي (المقرّر 5/5)، والمبادرة الدولية بشأن الملقحات (المقرّر 23/8 باء)؛

(ج) *الأغذية والتغذية*: تعزيز تنوع المحاصيل واستخدامها المستدام وتنوع الثروة الحيوانية وتنوع الأغذية البرية، بما في ذلك من مصادر المياه البحرية والمياه الداخلية، وذلك للمساهمة في تغذية الإنسان والتنوع الغذائي، بما في ذلك عن طريق إتاحة معلومات عن القيمة الغذائية لمختلف الأغذية، بهدف تحسين صحة الإنسان، وتعزيز الأغذية المستدامة، بما في ذلك عن طريق إتاحة معلومات مناسبة وأنشطة التوعية العامة، والاعتراف بالثقافات الغذائية التقليدية والوطنية والمحلية، واستعمال الحوافز الاجتماعية والاقتصادية عبر سلسلة الإمدادات، والإشارة في هذا الصدد إلى أهمية المبادرات الشاملة بشأن التنوع البيولوجي من أجل الأغذية والتغذية (المقرّر 23/8 ألف)؛

(د) *المستوطنات البشرية*: في إطار التخطيط والتصميم والتنمية والإدارة الحضرية، مراعاة الدور المهم الذي يقوم به التنوع البيولوجي في توفير منافع فسيولوجية، وخاصة الدور الذي يقوم به الغطاء النباتي في تحسين نوعية الهواء والتصدي لظاهرة جزر الاحترار، وكذلك في دعم التبادل بين الميكروبات البيئية والكائنات المجهرية البشرية؛

(هـ) *إدارة النظم الإيكولوجية والأمراض المعدية*: تعزيز نهج متكامل ("الصحة الواحدة") لإدارة النُظم الإيكولوجية، وما يرتبط بها من مستوطنات بشرية والثروة الحيوانية، وتقليل الاختلالات غير الضرورية المؤثرة في النظم الطبيعية إلى أدنى حد، وبالتالي، تجنب أو تخفيف إمكانية ظهور عوامل جديدة مُسببة للأمراض، وإدارة مخاطر انتقال العوامل المُسببة للأمراض بين الإنسان، والثروة الحيوانية، والأحياء البرية بهدف خفض خطر الأمراض المعدية وحدوثها، بما في ذلك الأمراض الحيوانية المصدر والأمراض المنقولة؛

(و) *الصحة العقلية والرفاه*: تعزيز فرص التفاعل بين الناس، لاسيما بين الأطفال والطبيعة، لتوفير المنافع للصحة العقلية، لدعم الرفاه الثقافي وتشجيع النشاط البدني في المساحات الخضراء وذات التنوع البيولوجي، خاصة في المناطق الحضرية؛

(ز) *الأدوية التقليدية*: حماية المعارف الطبية التقليدية والابتكارات والممارسات الخاصة بالشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، وتعزيز الاستخدام المستدام والإدارة والتجارة للنباتات والحيوانات المستعملة في الأدوية التقليدية، وتعزيز الممارسات السليمة والمراعية للاعتبارات الثقافية، ودمج وتبادل المعارف والخبرات بين ممارسي الطب التقليدي والمجتمع الطبي على نطاق واسع، على أساس الموافقة المسبقة عن علم، والتقاسم العادل والمنصف للمنافع؛

(ح) *الاكتشافات البيولوجية الطبية*: حفظ التنوع البيولوجي في المناطق الأرضية، ومناطق المياه الداخلية والمناطق الساحلية والبحرية؛ وحماية المعارف التقليدية، لاسيما في المناطق ذات الأهمية الكبيرة بالنسبة للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية؛ وتعزيز الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها بما يتسق والمادة 8(ي) ومع بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها الملحق باتفاقية التنوع البيولوجي؛

(ط) *آثار المستحضرات الصيدلانية*: تجنب الإفراط في استعمال المضادات الحيوية والعوامل المضادة للميكروبات واستعمالها الروتيني غير الضروري، سواء في الطب البشري أو الطب البيطري، لتقليل الضرر على التنوع الميكروبي المفيد والمتآلف وتقليل خطر المقاومة للمضادات الحيوية؛ والإدارة الأفضل لاستخدام المواد الكيميائية المسببة لاضطرابات الغدد الصماء والتخلص منها بهدف تجنب إلحاق الضرر بالناس، والتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية؛ وكذلك خفض الاستعمال غير المناسب للعقاقير المضادة للالتهابات اللاستيرويدية التي تهدد عشائر الأحياء البرية؛

(ي) *حفظ الأنواع والموائل*: عند تنفيذ سياسات لحماية الأنواع والموائل، بما في ذلك المناطق المحمية، والأساليب الأخرى الرامية إلى الحفظ والاستخدام المستدام، النظر، وفقا للتشريعات الوطنية، في تحسين الحصول على الأغذية البرية واستخدامها المألوف المستدام وغيرها من الموارد الأساسية من قِبل الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، وخاصة المجتمعات الفقيرة والمعتمدة على الموارد؛

(ك) *استعادة النظم الإيكولوجية*: عند القيام بأنشطة استعادة النظم الإيكولوجية، ينبغي أخذ صحة الإنسان في الاعتبار، وعند اللزوم، اتخاذ تدابير لتعزيز نتائج صحية إيجابية وإزالة أو تخفيف حدة النتائج الصحية السلبية؛

(ل) *تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث*: عند تحليل وتنفيذ النُهُج المعتمدة على النظم الإيكولوجية، والتخفيف والتكيف مع تغير المناخ وتدابير الحد من مخاطر الكوارث، إعطاء الأولوية للتدابير التي تساهم بطريقة مشتركة في صحة الإنسان وفي حفظ التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية الهشة، والتي تدعم صحة ورفاهية وسلامة وأمن المجموعات البشرية الضعيفة، وبناء القدرة على الصمود.